إليكم عائلة الـ"مينيميليانز"

"إم بي آند إف" تقدّم عائلة جديدة تماماً – لكنها ليست عائلة ساعات هذه المرة!

**نقدم لكم الـ"مينيميليانز": هي مجموعة غير مألوفة من القطع القابلة للجمع، مجسّمات تشبه الكائنات الفضائية، ذات رؤوس مصممة على غرار تصاميم الساعات المختلفة التي تؤلف مجموعة ساعات "إم بي آند إف". تصوروا الكائنات التالية: "مينيميليان فروغ" بعينيه الجاحظتين، و"مينيميليان ثندربولت" حيث الإشارات إلى أجواء الطيران الرائعة، و"مينيميليان أكوابود" بوجهه المستدير المكتنز؛ على سبيل المثال لا الحصر. فمنذ انطلاقتها في العام 2005، قدّمت "إم بي آند إف" أكثر من 20 كاليبر مختلفاً يحتضنها حوالي 30 شكلاً مختلفاً للعلبة، والآن أصبح لكل واحد منها مجسم فني فريد خاص به.**

**ذلك أنه ابتداء من اليوم، فإنه مقابل كل ساعة من ساعات "إم بي آند إف" مسجلة في "ذا ترايب" (نادي مالكي ساعات "إم بي آند إف") - وسواء كانت جديدة تماماً أو قطعة مرغوبة جداً من السوق الثانوية - سيحصل مالكو الساعات تلقائياً على مجسم "مينيميليان" مطابق للساعة التي يمتلكها أحدهم، وذلك مجاناً تماماً. ولا ينطبق هذا فقط على الساعات التي تُسجل من الآن فصاعداً، بل حتى لو كانت ساعتك مسجلة بالفعل في نادي "ذا ترايب"، فستحصل أيضاً على هذه المكافأة. وبذلك تكون أمامنا مهمة ضخمة؛ حيث يجب تغطية حوالي 1600 ساعة مسجلة بالفعل!**

**و... نعم، ما خمنتموه صحيح؛ فاسم "مينيميليانز" هو إيماءة "شقية" إلى عضو في فريق "إم بي آند إف" تعرفونه جيداً.**

تعزيز الصلات المجتمعية – وتقوية الروح العائلية

**يفخر نادي "ذا ترايب" حالياً بأنه يضم مجتمعاً مترابطاً مؤلفاً من حوالي 1,100 من مالكي ساعات "إم بي آند إف"، وجميعهم جزء من عائلة "إم بي آند إف". أما الـ"مينيميليانز" فهي أكثر من مجرد مجسمات فنية تسر الناظرين قابلة للجمع، حيث إنها في حقيقتها وسام شرف، وعلامة على أنك تنتمي إلى نادي "ذا ترايب"، مع امتيازات مثل إمكانية الوصول إلى الفعاليات الخاصة والمنتجات الحصرية. وإضافة إلى ذلك، يمكن لأعضاء "ترايب" تمديد فترة ضمان ساعاتهم البالغة سنتان لمدة سنتين أخريين (إذا كانت الساعة حالياً تحت الضمان). وتُعدّ مجسمات الـ"مينيميليانز" رمزاً صغيراً للتعبير عن الامتنان تجاه أعضاء "ذا ترايب"، ولشكرهم على جعل مغامرة "إم بي آند إف" ممكنة منذ أن بدأت قبل ما يقرب من 20 عاماً.**

**أما بالنسبة إلى مالكي ساعات "إم بي آند إف"، الذين لم يقوموا بتسجيل ساعاتهم بعدُ في نادي "ذا ترايب"، فسيستغرق الأمر بضع دقائق فقط، رغم أنه قد يحتاج أحدهم إلى استخدام عدسة مكبرة لرؤية الرقم التسلسلي للساعة. وبمجرد قيام العضو بالتسجيل، سيتم تغليف مجسم الـ"مينيميليان" المطابق لساعته ليكون جاهزاً للوصول إلى موطنه الجديد.**

**تمثل كل ساعة من ساعات "إم بي آند إف" مرحلة من مراحل رحلة إبداعات العلامة، فيما يمثل كل مجسم من مجسمات الـ"مينيميليانز" نقطة انطلاق لهذه الرحلة أو احتفالاً بها، وهي الرحلة التي ستستمر لعقود بل أكثر... وبينما يتوجه العديد من علامات صناعة الساعات كلياً نحو العالم الرقمي، مستخدماً تقنية "بلوك تشين"** -blockchain -**، تفضل "إم بي آند إف" أن تظل متمسكة بالنفائس الحسيّة الملموسة، وتُعدّ مجسمات الـ"مينيميليانز" جزءاً من هذه الفلسفة.**

عائلة مؤلفة من الأصدقاء

يرمز اسم العلامة "إم بي آند إف" إلى عبارة: "ماكسيميليان بوسير وأصدقاؤه"، وترجمة لذلك قام بإبداع تماثيل - مجسمات - الـ**"مينيميليانز" الصغيرة البيضاء ثلاثة من "الأصدقاء" الحاليين، هم:** ماكسيميليان ميرتنز (المصمم)، و"أي بي كونسبت" (الشركة المصنّعة)، وأوليڤييه بيرتون (التغليف).

يعمل **ماكسيميليان ميرتنز** مع ماكسيميليان بوسير مؤسس "إم بي آند إف" منذ سنوات عدة؛ فهو المصمم الذي يقف وراء تصميم قطع مثل ساعات الطاولة: "تي-ريكس" و"ترايبود" و"أورب"، والتي هي إبداعات مشتركة بالتعاون مع شركة "ليبيه 1839"، أو مثل الصندوق الموسيقي "ميوزيك ماشين 1 ريلودِد"؛ وهو إبداع مشترك بالتعاون مع شركة "روج". وقد كُلّف ميرتنز بتصميم الشخصيات الفردية، حيث ألهمه الشبح البدين الموجود على ملصق فيلم Ghostbusters من إنتاج العام 1984، لتصميم الشكل العام لمجسمات الـ**"مينيميليانز".**

**وقد توجّب على ميرتنز دراسة كل موديل من موديلات الساعات بالتفصيل، ليقرر ما هي الملامح والسمات التي تُعد أساسية - أي ما يجب تضمينه في التصميم وما يجب تجاهله - حيث إن التصميم باستخدام تقنية الطباعة ثلاثية الأبعاد، بدلاً من التشكيل باستخدام التحكم الرقمي بالحاسوب** CNC**؛ قد فرض** **نهجاً مختلفاً تماماً.**

**كانت شركة** "أي بي كونسبت" والشركة الشقيقة لها "أي بي برودكت"**، واللتان يرأسهما** أوريليان بوشيه، جزءاً من "أصدقاء إم بي آند إف" لسنوات عدة كذلك. وقد ساهمت الشركتان بخبراتهما في تصميم وتصنيع علب ساعات العلامة، وتشكيل وتشطيب المعادن الثمينة لصياغة علب ذات تصميم فائق التعقيد؛ مثل علبتي آلتي قياس الزمن "إتش إم 9" و"إتش إم 9–إس ڨي". أما بالنسبة إلى مجسمات الـ**"مينيميليانز"، فإن شركة "أي بي كونسبت" تستخدم تقنية مختلفة للغاية، حيث يتم تحويل مجسمات - تماثيل -** الـ**"مينيميليانز" إلى عمل فني مكتمل، من خلال استخدام آلة الطباعة ثلاثية الأبعاد شديدة التطور لدى الشركة، والتي يمكنها إنشاء أجسام تراوح قياساتها من 2 مم وحتى 38 سم. وقد صُنعت هذه المجسمات من مادة البولي أميد، وهي أحد أنواع مادة النايلون، تتميز بأنها متينة للغاية ومقاومة للصدمات. وتبدأ العملية من مسحوق يتحول إلى مجسمات فنية رمادية اللون يتم طلاؤها في ما بعد باللون الأبيض، مما يبرز ملامحها وسماتها المميزة.**

**وقد كانت تقنية الطباعة ثلاثية الأبعاد عنصراً أساسياً في مشروع** الـ**"مينيميليانز"، نظراً إلى أن العديد من ساعات "إم بي آند إف" صُنعت بأعداد قليلة جداً؛ لكن مع ذلك كان من المهم جداً تقديم الشكر لمالكي تلك القطع النادرة، من خلال مجسم الـ"مينيميليان" المتطابق مع الساعة. فعلى سبيل المثال جاء إصدار "إتش إم 4 فاينال إيديشن"، والذي يأتي بشكل علبة زاوّي مائل شديد التميز، يختلف تماماً عن شكل علب إصدارات آلة قياس الزمن "إتش إم 4" الأخرى – جاء مقتصراً على 8 قطع فقط. والأمر نفسه ينطبق على ساعات أخرى مثل: "إتش إم 3 جويلري ماشين"** و"إتش إم 9–إس ڨي"، واللتين تختلفان اختلافاً كبيراً من الناحية التصميمية مقارنة مع إصدارات "إتش إم 3" أو "إتش إم 9" الأخرى.

اختار الفريق لمسة ختامية شبيهة بالسيراميك مع إضفاء مظهر حرفي - وهو انعكاس حقيقي لعملية الإنتاج التي توفّر في المتوسط ​​10 قطع Minimilians في اليوم.

وأخيراً، يتولي القيام بتغليف مجسمات الـ**"مينيميليانز" الفنية "صديق" قديم آخر لعلامة "إم بي آند إف"؛ هو: أوليڤييه بيرتون من شركة "سواسانت إي أونز"**. فعلى مدى أكثر من عشر سنوات، قام أوليڤييه بابتكار وتصنيع الغالبية العظمى من علب تقديم - صناديق - الساعات وتغليفها لصالح "إم بي آند إف". وقد صُنع كل صندوق من صناديق مجسمات الـ**"مينيميليانز" من رغوة عالية الجودة؛ وهي نفس المادة خفيفة الوزن التي تحمي علب تقديم ساعات "إم بي آند إف"، والتي تحمي هنا مجسّمات** الـ**"مينيميليانز" أثناء رحلتها إلى موطنها الجديد.**

**ستجدون مزيداً من التفاصيل حول "ذا ترايب" و**الـ**"مينيميليانز" على الموقع الإلكتروني:** [www.mbandf.com/thetribe](http://www.mbandf.com/thetribe).

**"إم بي آند إف" - نشأتها كمختبر للمفاهيم**

تُعد "إم بي آند إف"، التي تأسست في العام 2005، مختبر المفاهيم الساعاتية الأول من نوعه على مستوى العالم. فمع ابتكار أزيد من 20 حركة مميزة، أعادت تشكيل الخصائص الأساسية لآلات قياس الزمن "هورولوجيكال ماشين" و"ليغاسي ماشين"، التي حظيت بإعجاب منقطع النظير؛ تواصل "إم بي آند إف" اتباع رؤية مؤسسها ومديرها الإبداعي، ماكسيميليان بوسير، المتمثلة في إبداع فن حركي ثلاثي الأبعاد، من خلال تفكيك مفاهيم صناعة الساعات التقليدية.

بعد 15 عاماً قضاها في إدارة أرقى علامات الساعات، استقال ماكسيميليان بوسير من منصبه كمدير عام لدار "هاري ونستون" في العام 2005، من أجل تأسيس "إم بي آند إف" (اختصار لعبارة: ماكسيميليان بوسير وأصدقاؤه). و"إم بي آند إف" هي عبارة عن مختبر للمفاهيم الفنية والهندسية الدقيقة، مخصص حصرياً لتصميم وتصنيع سلاسل صغيرة من الساعات ذات المفاهيم الثورية، والتي يبدعها بوسير بالتعاون مع مصنّعي الساعات المهنيين الموهوبين، الذين يحترمهم ويستمتع بالعمل معهم.

في العام 2007، كشفت "إم بي آند إف" النقاب عن أولى آلات قياس الزمن من إنتاجها: "إتش إم 1"، والتي امتازت بعلبة نحتية ثلاثية الأبعاد، احتضنت محرّكاً (أي حركة) جميل التشطيب، مثّل معياراً لآلات قياس الزمن "هورولوجيكال ماشين" المميزة التي ظهرت في ما بعد؛ وجميعها آلات تعلن ضمن وظائفها عن مرور الزمن، وليست آلات مقصورة فقط على الإعلان عن مرور الزمن. وقد قامت إبداعات آلات قياس الزمن "هورولوجيكال ماشين"، شديدة الابتكارية والبعيدة تماماً عن التقليدية؛ باستكشاف موضوعات ومجالات متنوعة مثل: الفضاء، والخيال العلمي، والطيران، والسيارات فائقة السرعة، ومملكة الحيوان، والهندسة المعمارية.

وفي العام 2011، أطلقت "إم بي آند إف" مجموعة آلات قياس الزمن ذات العُلب المستديرة "ليغاسي ماشين"، وتحتفي هذه التحف الفنية التي تتمتع بتصاميم أكثر كلاسيكيةً – أكثر كلاسيكية بمفهوم "إم بي آند إف"، ليس إلا – بالامتياز والتميّز اللذين بلغتهما صناعة الساعات في القرن التاسع عشر، عبر إعادة تفسير التعقيدات التي أبدعها عباقرة صانعي الساعات المبتكرين في الماضي، من أجل إبداع أعمال فنية عصرية. وقد مهدت بعض آلات قياس الزمن "ليغاسي ماشين" على وجه التحديد لظهور إصدارات آلة قياس الزمن "إيڤو"، التي تتميز بزيادة مقاومة تسرب الماء والصدمات، فجاءت متوافقة مع أسلوب الحياة النشط المميز لهواة جمع الساعات ومتناسبة معه. وبصفة عامة تقوم "إم بي آند إف" بالمبادلة بين إطلاق موديلات عصرية غير تقليدية بالمرة من آلات قياس الزمن "هورولوجيكال ماشين"، وآلات "ليغاسي ماشين" المستوحاة من التاريخ.Top of Form

وحيث إن حرف F في اسم العلامة MB&F - "إم بي آند إف" – يشير إلى كلمة Friends أي الأصدقاء، كان من الطبيعي حتماً بالنسبة إلى "إم بي آند إف"، أن تطور علاقات تعاون مع الفنانين، وصانعي الساعات، والمصممين، والمصنّعين؛ الذين تعجب بأعمالهم وتقدرها.

وقد أدى هذا التعاون إلى إيجاد فئتين جديدتين ضمن إبداعات العلامة؛ هما: "فن الأداء" و"الإبداعات المشتركة". وفي حين أن ساعات "فن الأداء" هي عبارة عن آلات سبق أن أبدعتها "إم بي آند إف"، أعيد تصورها بواسطة موهبة إبداعية خارجية؛ فإن "الإبداعات المشتركة" ليست ساعات يد وإنما أنواع أخرى من آلات قياس الزمن، تم تشكيلها وتصنيعها باستخدام آليات صناعة سويسرية فريدة من نوعها، بناء على أفكار وتصاميم "إم بي آند إف". وبينما العديد من هذه "الإبداعات المشتركة"، مثل ساعات الطاولة غير التقليدية التي تم إبداعها بالتعاون مع شركة "ليبيه 1839"؛ يخبر عن مرور الزمن، فقد أنتج التعاون مع كل من علامة "روج" ودار "كاران داش" أشكالاً أخرى من الفن الميكانيكي.

ولمنح جميع هذه الآلات الإبداعية منصة عرض مناسبة، فقد اهتدى بوسير إلى فكرة أن يتم وضعها داخل صالة عرض فنية جنباً إلى جنب أشكال متنوعة من الفن الميكانيكي، أبدعها فنانون آخرون، بدلاً من أن يتم عرضها داخل واجهة متجر تقليدية. وقد أدى هذا إلى إنشاء أولى صالات عرض "إم بي آند إف ماد غاليري" (M.A.D – ماد - هي اختصار لعبارة Mechanical Art Devices، أي آلات الفن الميكانيكي) في جنيڤ، والتي انضمت إليها لاحقاً صالة عرض "ماد غاليري" في دبي – إلى جانب منصات بيع "إم بي آند إف لاب"، التي تعرض مجموعات مصغرة أكثر انتقاء من أعمال عدد من الفنانين؛ في مواقع مثل سنغافورة، وتايبيه، وباريس، وبيڤرلي هيلز.

وهناك عدد من الأوسمة الرفيعة تقلدتها "إم بي آند إف"، تذكرنا بالطبيعة الابتكارية التي لونت رحلتها منذ تأسيسها حتى اليوم. على سبيل المثال لا الحصر، حصولها على ما لا يقل عن 9 جوائز في مسابقة Grand Prix d'Horlogerie de Genève ("جائزة جنيڤ الكبرى للساعات الراقية")، من بينها الجائزة الأولى والأهم: "العقرب الذهبي"، والتي تُمنح لأفضل ساعة في العام. ففي دورة العام 2022، فازت ساعة "إل إم سكوينشال إيڨو" بجائزة "العقرب الذهبي"، بينما فازت ساعة "ماد 1 رِد" M.A.D.1 RED بجائزة فئة "التحدي". وفي العام 2021، فازت ساعة "إل إم إكس" بجائزة "أفضل ساعة رجالية معقدة"، وساعة "إل إم إس إي إيدي جاكيه – أراوند ذي ورلد إن إيتي دايز" بجائزة فئة "الحرف الفنية". أما في العام 2019، فقد ذهبت جائزة "أفضل ساعة نسائية معقدة" إلى ساعة "إل إم فلاينغ تي". وفي العام 2016 فازت "إل إم بِربتشوال" بجائزة "أفضل ساعة تقويم" في المسابقة، وفي 2012 فازت "ليغاسي ماشين رقم 1" بـ"جائزة الجمهور" (التي يتم التصويت عليها من قِبَل عشّاق الساعات الراقية)، وكذلك بجائزة "أفضل ساعة رجالية" (التي يصوت عليها أعضاء لجنة التحكيم المحترفون). وفي 2010 فازت "إم بي آند إف" بجائزة "الساعة ذات أفضل فكرة وتصميم" عن تحفتها "إتش إم 4 ثندربلوت". وأخيراً وليس آخراً، فازت "إم بي آند إف" في 2015 بجائزة "رِد دوت: الساعة الأفضل على الإطلاق" – وهي الجائزة الكبرى في جوائز "رِد دوت" العالمية، تكريماً لتحفتها "إتش إم 6 سبيس بايرت".